

## التعليق على شرح السنة (3) حوض الرسول - صلى الله عليه وسلم

### - الشرح الثاني للشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

اللهم علمنا ما فعلناه وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما كريما قال المصلي رحمه الله تعالى والايام بحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل عليه الصلاة والسلام فان حوضهم ضرع ناقته - 00:00:00

كل مصل رحمة الله والايام يعني ومن السنة المجمع عليها بين اهل السنة والجماعة الايمان بحول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ثابت الكتاب والسنة والاجماع السلفي. ولم يخالف في ذلك الا بعض المعتزلة انكروه الحوض - 00:00:30

وكما قال بعض السلف يوشك من ينكر الحوض ان يحرم منه يوم القيمة ومن الدليل على ذلك قول الله تبارك وتعالى انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر قال انس بن مالك بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم بين في المسجد اذ اغفأه ثم رفع - 00:01:00

مبتسما وقلنا يا رسول الله ما اضحك؟ فقال انزلت علي آفة سورة فقرأ انا اعطيتك الكوثر الى اخرين. فقال اتدرون ما الكوثر؟ قلنا الله ورسله اعلم. قال فانه نهر وعدنيه ربى عز وجل. عليه خير كثير - 00:01:30

وحوض ترد عليه امتى يوم القيمة انتهت وعد من نجوم السماء فيختلج العبد منهم فاقول يا ربى انه من امتى فيبقى له ما تدرى ما احدث بعدك. وهذا الحديث فيه بيان - 00:02:00

ان الحوض هو الكوثر. وفصل العلماء وقالوا ان الحوض يكون في عرصات يوم القيمة. والكوثر نفسه النهر في الجنة. وانما يصب منه ميزاب من الجنة الى الى الحوض في عرصات القيمة. فهو مصب من الكوثر الحوض - 00:02:20

ويقول النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابي ذر الذي في صحيح مسلم والذي نفس محمد بيده الى ان اكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها. من شرب منه لم يشكوا فيه حجابان من الجنة. من شرب منه لم يظمه - 00:02:50

ما بين عمان الى ايده ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من ذذر اين كثير عز الطحاوية ان احاديث الحوض بلغت حتى التواتر مراحل الصحابة اكثر من ثلاثين صحابيا. حديث صحيح. وهذول الميزان - 00:03:20

هما من الكوثر. من نهر الكوثر. واجمع العلماء على اثبات الا طائفه من الخوارج وبعض المعتزلة. هذا بالنسبة لحوض النبي صلى الله عليه وسلم قال المصنف وكلنبي حوض الا صالح النبي - 00:03:50

هكذا عندك الا صالح فان حوضه اما كلنبي له حوض فجاء في حديث آسمرة عند الترمذى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان لكلنبي حوضاء وجاء مرسلا من حديث الحسن البصري - 00:04:20

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكلنبي حوضا وهو قائم على حوضه بيده يدعوه من عرف من امته الا انهم يتبا هون ايهما اكثروا بعها. واني لارجو ان اكون - 00:04:50

اكثر من تبع هذا الحديث يعني رواه الطبراني وغيره وآيات يظهر انه وان كان مرسلا انه له قوة. قال الحاضر ابن كثير هذا وهو حديث حسن. وصححه يحيى ابن سعيد القطان وغيره - 00:05:10

واختتم شيخنا العزى بصحته من هذه الطرق. ابو الحجاج ابن سعيد رحمه الله تعالى حافظ الشام في وقته وكذلك ذكره الشيخ الالباني في السلسلة الصحيحة. هذا بالنسبة على الانبياء فيبقى عمومنا جميع الانبياء لهم يا الله - 00:05:40

هذا الحديث الصحيح. لكن قول المصنف الا صالح. النبي صالح عليه السلام يقول هذه المسألة بناها المؤلف على حدث ضعيف. بل قال بالجواز انه موضوع لا اصل له. وفيه قال حوضي اشرب منه يوم القيمة - 00:06:00

ومن اتبع من الانبياء ويبعث الناس الله ناقة صالح لصالح فيحملها فيشربها والذين امنوا معهم حتى يوافي بها الموقف لكنه حدث غير صحيح. فنبقى على الحديث العام الصحيح ان لكل نبي حوضا - 00:06:30

لكن يزداد عنه من انكر او ابتدع او خالف عنه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انه يزداد عن قوم اعرفهم باثار الوضوء فاقول انهم من امتى فيقال لا تدري انهم قد بدلو بعدكم. قال العلماء الا يشمل على - 00:06:50

المنافقين واهل البدع نسأل الله العافية والسلامة. ونسأله تبارك وتعالى ان يرددنا يمن علينا بالشكر الكريمة الشريفة عليه الصلة والسلام اللهم صلي وسلم قال والايام بشفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم للمذنبين - 00:07:20

في القيامة وعلى الصراط ويخرجهم في جوف جهنم. وما من نبي الا له شفاعة وكذلك الصديقون والله بعد ذلك تفضل كثير في من يشاء هذه المسألة في قضية الشفاعة في المذنبين. الكلام في الشفاعة - 00:07:50

الشفاعة الكبرى العظمى وهذه اجمعـت الامة ان النبي صلى الله عليه وسلم هو صاحب الشفاعة العظمى عليه الصلة والسلام من يشفع للناس او ان يشفع باقامة الحساب وهو انه تأتي الناس لانه يطول - 00:08:20

تدنو منهم الشمس قدر ميم فـيأتـون الى ادم يقولـون له اشـفـع لـنـا يا رب فـيقولـانـا ربـي غـضـبـي غـضـبـي لـمـ يـغـضـبـ قبلـهـ مـثـلـهـ وـلـمـ يـغـضـبـ بـعـدـهـ مـثـلـهـ وـاـنـهـ 00:08:40

اكتـلتـ منهاـ اـذـهـبـواـ الىـ غـيرـيـ اـذـهـبـواـ الىـ نـوـحـ فـانـهـ اـوـلـ رـسـوـلـ بـعـثـهـ اللهـ اـلـىـ اـهـلـ الـارـضـ فـيـأـتـونـ عـلـىـ سـلـامـ فـيـقـولـونـ لـهـ فـيـعـتـذرـ مـنـهاـ بـمـثـلـ ماـ اـعـتـذرـ اـدـمـ وـيـقـولـ اـذـهـبـواـ الىـ مـوـسـىـ اـذـهـبـواـ الىـ غـيرـكـ اوـ الىـ مـوـسـىـ 00:09:00

موـسـىـ عـلـىـ السـلـامـ اـيـاتـ كـذـبـ مـنـهاـ وـيـخـافـ اللـهـ وـيـقـولـ اـنـيـ قـتـلـتـ نـفـسـهـ يـعـنـيـ القـبـطـيـ الذـيـ قـتـلـهـ اـذـهـبـواـ الىـ عـيـسـىـ عـيـسـىـ فـيـعـتـذرـ مـنـهاـ كـلـهـ يـقـولـ اـنـ رـبـيـ غـضـبـ الـيـوـمـ غـضـبـاـ لـمـ يـغـضـبـ قـبـلـهـ مـثـلـهـ 00:09:20

ولـمـ يـذـكـرـ ذـنـبـاـ عـيـسـىـ عـلـىـ السـلـامـ فـيـخـرـجـهـ اـلـىـ غـيرـهـ اـذـهـبـ اـلـىـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـلـمـ فـاسـجـدـ تـحـتـ الـعـرـشـ وـاحـمـدـ رـبـيـ مـحـمـدـ يـسـأـلـهـ عـلـيـ لـاـ اـحـسـنـهـ اـلـانـ قـالـ فـيـتـرـكـهـ اللـهـ مـاـ شـاءـ اـنـ يـتـرـكـهـ سـاجـداـ يـحـمـدـ رـبـهـ. فـيـقـولـ اللـهـ لـهـ اـرـفـعـ رـأـسـكـ وـقـلـتـ اـسـمـ 00:09:40

تعـطـىـ وـشـفـاءـ تـسـخـنـ فـيـشـفـعـ يـقـيمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـحـسـابـ وـيـقـولـ رـبـيـ اـمـتـيـ فـيـأـذـنـ لـهـ بـادـخـالـ آـآـ بـادـخـالـ الـامـةـ عـلـىـ الـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ مـنـ آـآـ مـنـ مـنـ السـبـعينـ الفـ وـهـكـذـاـ يـقـامـ الـحـسـابـ لـشـفـاعـتـهـ. هـذـاـ اـجـمـعـ النـاسـ عـلـيـهاـ. وـاـدـلـتـهاـ كـثـيرـةـ وـهـيـ مـقـامـ 00:10:10

الـذـيـ يـحـمـدـ عـلـيـهـ الـاـوـلـوـنـ وـالـاـخـرـوـنـ. فـيـ قـوـلـهـ عـزـ وـجـلـ عـسـىـ اـنـ يـبـعـثـ رـبـكـ مـقـاماـ مـحـمـودـاـ فـيـ اـشـهـرـ الـاـقاـوـيلـ الشـفـاعـةـ الثـانـيـةـ لـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ اـنـ يـشـفـعـ فـيـ فـيـ اـفـتـاحـ بـابـ الـجـنـةـ 00:10:40

اـنـهـ لـاـ تـفـتـحـ اـلـاـ عـلـىـ يـدـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ دـخـولـ الـجـنـةـ. فـاـذـاـ شـفـعـ فـتـحـ وـدـخـلـ اـهـلـ الـجـنـةـ هـاتـانـ الشـفـاعـتـانـ مـنـ خـصـائـصـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ. وـمـنـ خـصـائـصـهـ اـنـ شـفـعـ فـيـ تـخـفـيفـ عـذـابـ عـمـهـ اـبـيـ طـالـبـ 00:11:00

لـمـ قـالـ لـهـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ عـمـكـ اـبـوـ طـالـبـ كـانـ يـقـوـدـ وـهـلـ نـفـعـتـهـ بـشـيـءـ؟ـ فـقـالـ لـوـلـاـ هـذـاـ لـكـانـ وـلـكـنـ شـفـعـتـ فـيـهـ فـهـوـ فـيـ ضـحـاءـ مـنـ النـارـ يـغـنـيـ مـنـهـماـ دـمـاغـهـ. نـعـوذـ بـالـلـهـ مـنـ السـرـعـةـ 00:11:20

يـقـولـ الـعـلـمـاءـ اـيـضاـ خـصـائـصـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ. كـذـلـكـ مـنـ مـنـ الشـفـاعـاتـ الـعـامـةـ التـيـ لـهـ وـلـغـيرـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ. مـنـهـاـ هـذـاـ الذـيـ ذـكـرـهـ المؤـلـفـ اـرـادـ فـيـ المـسـأـلـةـ التـيـ ذـكـرـهـ اـهـلـ الـسـنـةـ اـهـلـ الـبـدـعـ لـانـ الـخـوارـجـ الـمـعـتـزـلـةـ 00:11:40

يـنـكـرـونـ الشـفـاعـةـ فـيـ اـصـحـابـ الـمـعـاصـيـ مـنـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ وـيـقـولـونـ مـنـ دـخـلـ النـارـ لـاـ يـخـرـجـونـهـ اـبـداـ وـانـ الـعـاصـيـ يـجـبـ اـنـ يـدـخـلـ النـارـ. فـهـمـ آـآـ يـسـمـونـ الـوـعـيـدـيـةـ لـهـذـاـ السـبـبـ. لـكـنـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـلـمـ اـخـبـرـ كـمـاـ فـيـ الـحـدـثـ الصـحـيـحـ فـيـ الـمـسـنـدـ وـغـيرـهـ. حـدـثـ اـنـسـ اـنـ قـالـ شـفـاعـتـيـ لـاهـلـ الـكـبـائـرـ مـنـ اـمـتـيـ 00:12:10

وـيـشـفـعـ فـيـ اـقـوـامـ فـيـخـرـجـهـمـ مـنـ النـارـ. مـنـ الـمـسـلـمـينـ كـلـ الشـفـاعـاتـ هـذـهـ فـيـ الـمـسـلـمـينـ وـقـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـلـمـ وـخـيـرـتـ بـيـنـ الشـفـاعـةـ وـبـيـنـ اـنـ يـدـخـلـ نـصـفـ اـمـتـيـ الـجـنـةـ فـاـخـتـرـتـ الشـفـاعـةـ. لـانـهـ اـعـمـ وـاـكـثـرـ 00:12:40

اعترضنا على المتقين لا ولكنها للمذنبين الخطائين المجنسين. هكذا يقول صلى الله عليه وسلم لأن المتقين يرحمهم الله برحمته بما قدموه من حاليهم. أما شفاعته أهل الكبائر من الأمة عليه الصلة والسلام. والحادي ثانية في الشفاعة. ومنها شفاعته في رفع درجاته - 00:13:00

من المؤمنين في الجنة. ويقول المؤلف والايام بشفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. للمذنبين الخطائين في يوم القيمة وعلى الصراط يوم القيمة وعلى الصراط ويخرجهم من جوف جهنم. ثلاثة - 00:13:30

يوم القيمة هو الذي ذكرناه لاقامة الحساب. وعلى الصراط كذلك يشفع في اقوام ان لا ويخرجهم من جوف جهنم المذنبون اذا سقطوا نسأل الله العافية والسلامة ثم قال وما من نبي الا - 00:13:50

يشفعون كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الانبياء يشفعون والافراط يشفعون والملائكة يشفعون والمؤمنون يشفعون الصالحات. ويشفع بعضهم البعض. عند الله عز وجل. الملائكة تشفع في المؤمنين والافراد الافراط ابناء المؤمنين الذين يموتون قبل البلوغ. فرض لانه - 00:14:10

لم يجري عليه القلم التكليفي. فهو من اهل الجنة لأن ابناء المسلمين من اهل الجنة. ابناء المؤمنين من اهل الجنة كما سيأتيهم. فهو في ابويه وفي المؤمنين في قراباته. فلذلك يقول الحسن البصري تکثروا من - 00:14:40 الصدق علم المتقين. فان لاحدهم شفاعة عند الله يوم القيمة ولذلك يقول شيخ الاسلام ابن تيمية ومذهب الصحابة والتتابعين وائمه المسلمين وسائل اهل السنة الجماعة ان النبي صلی الله عليه وسلم يشفع في اهل الكبائر. وانه لا يخلد في النار من اهل الايمان احد. بل يخرج من النار - 00:15:00

في قلبه مثقال حبة من ايمان او مثقال ذرة من ايمان. نسأل الله ان وعلى المسلمين وان يعيذنا من النار. نعم. قال رحمة الله تعالى والامام بالصراط على جهنم يأخذ الصراط من شاء الله من شاء الله ويُزود في جهنم من شاء الله - 00:15:30 على ظهر ايمانهم. وايضا من من عقائد اهل السنة والجماعة. الايمان بالصراط على لأن الله عز وجل اخبرنا عن ذلك. وخبرنا عنه رسوله صلی الله عليه وسلم. ان في حديث طويل - 00:16:00

الصراط على بين ظهراني جهنم. فاكون اول من يجوز من الرسل ليمر علي. ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل. وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم. الله اكبر. هذه شفاعتها في على الصراط - 00:16:20

هذا وفي جهنم كالاليب مثل شوك السعداء. هلرأيتم شوك السعداء؟ قالوا نعم. قال فانها مثل شوك السعدان غير ان انه لا يعلم قدر عظمها الا الله. تخطف الناس باعمالهم. بحسب الاعمال بعظمها وصغرها - 00:16:40

تخطفك اعود بالله قال فمنهم من يوبخ بعمله ومنهم من يخرب حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار اما لقمر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله - 00:17:00

يخرجون فيخرجونهم ويعرفونهم بأثار السدود وحرم الله على النار ان تأكل اثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن ادم اتأكله النار الا اثر السجود. فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب - 00:17:20

او فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حديث. هذا الحديث في ويقول الله عز وجل وان منكم الا واردها كان على رب حتما مقضيا الصحابة بأنهم مرور على الصراط وان منكم الا واردها - 00:17:40

الجميع المؤمن والكافر حتى الانبياء يمررون عليها اول من يجوز رسول الله صلی الله عليه وسلم والانبياء ويقولون اللهم سلم فهذا الحضور ورود لانه وردها وتجاوزها كالورود على البذر الناس اذا وردوا - 00:18:10

لا يسقطون في البيت انما على اطرافه ويسبقون. فكذلك وان منكم الا واردها هذا للقبيل. هذا المقصود به. المرور على متنه ثم يقول عز وجل ثم ننجي الذين اتقوا بالجواز ان يجوز - 00:18:30

نعود بالله ولذلك قال النبي صلی الله عليه وسلم كما في الصحيح مسلم والذي نفس بيده لا يلتج النار احد بابع تحت الشجرة. فقالت حفصة يا رسول الله ايس الله رحمه ان منكم الا واردها؟ فقال الم تسمعه؟ قال ثم ننجي الذين اتقوا وندروا الظالمين فيها -

يمرون ويسلقون. لكتهم يرونها فيعلمون نعمة الله عليهم. فيعلمون الله عليه ويحمدونه من انجاهم منها. يقول لهم انوار على قدر ايمانهم عند المرور. كما قال الله عز وجل يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى مرورهم بين ايديهم وبايامنهم. بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار - 00:19:20

خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم. في هذا اليوم وصف الله المؤمنين بانهم يسعدون بين وبايامن. بين ايديهم امامهم. فيرون الصراط. والصراط يوم القيمة وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بانه اضيق - 00:19:50 من احد من السيف واروى من الشغل. قال العلماء وجاء في حديث ما خلقنا الله يوسعه على المؤمن. الله. تبين انه يطيق على غير المؤمن فلذلك يسقط. وينطفئ نوره الكفار ليس لهم نور. والمؤمنون يضاء لهم النور حتى يجوزوا. ويوسع لهم. لذلك سماهم - 00:20:10

او صراطا والصراط هو الطريق الواسع في اللغة. اصلا من او الزرد الطريق الكبير الذي يبتلع الطرق كأنه يزترطها ويقال سرط وزرط مزدر كل هذه لغة معها الابتلاء. فسمى الصراط وزراطا لانه واسع - 00:20:40 فهو على المؤمنين واسع افلح. يجذبون وعلى غيرهم يضيق نعوذ بالله من من من جهنم المؤمنون نورهم يسعى بين ايديهم وبايامنهم معهم نور بيده. غير الذي امامه ومنهم من يطفأ - 00:21:10 يقود ومنهم من يمشي منهم من يركض ومنهم من كالبرق ومنهم كلمح البصر كالابل المظمر ومنهم من يحبوا ومنهم من يسعى بحسب اعمالهم لكن المنافقين قال الله عز وجل يوم يكون المنافقون والمنافقات للذين من نوركم - 00:21:30 لانه ينطفئ نوره فيقف عند ذلك اذا رأى المؤمنين يسرون ومعهم نور يقول انتظرونا حتى نقتبس من الضوء الذي امامكم. فلا نصمت. قال الله قيل ارجعوا وراءكم والتتسوا نورا. فضرب بينهم بسوء - 00:22:00 له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب. السوء الذي بين الجنة والنار. المؤمنون في الرحمة باطلة وظاهرة من قبله العذاب نعوذ بالله. قال الله ينادونه الم نكن معكم؟ يعني في الدنيا - 00:22:20

تظاهرeron بالاسلام؟ قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم واغتبتم وغرتكم الاماني حتى جاءه اليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا نعم مأواكم النار هي مولاكم قالوا بلى كنتم معنا في الدنيا تدعون الاسلام ولكنكم فتنتم انفسكم بالريبا والشك والكبائر - 00:22:40

والاستهزء والاعراض عنه وتربيصتم كانوا يتربصون بالرسول صلى الله عليه وسلم. واغتبتم ان ينجحوك وغرتكم الاماني تنتظرون ان يظهر الكفر على الاسلام. حتى جاء امر الله قامت الساعة وغرركم بالله المغرور الشيطان - 00:23:10 ظهور الشيطان الغرور بفتح الغيب الشيطان. غرور الغرور من الاغتراب المهم ان المؤمنين يسعى نورهم بين ايديهم. نسأل الله تعالى ان يجعلنا من هؤلاء المؤمنين والايام بالانبياء والملائكة. اي من السنة ايضا لمن؟ بالانبياء - 00:23:30

الذين بعثهم الله لان الله بعثهم رحلا كثيرا كما قال عز وجل. رحلا مبشرين ومؤمنين بان لا يكون للناس وقال وان من امة الا خل فيها نذير كل امة خل فيها نذير وان من امة اي وما منهم ولقد بعثنا في كل - 00:24:00 لامة رسولا ان اعبدوا الله. لكن كما قال الله عز وجل منهم من قصصنا عليه ومنهم من لم نقصص عليه وكلم الله موسى تكليما ذكر منهم من ذكر الله اسمه في القرآن من الرسل في القرآن خمسة وعشرون - 00:24:20 من اسماء الرسل ومنهم من لم يمس الله قص الله علينا من اسمائه الذين لهم الكتب منزل ابراهيم قال صحف ابراهيم وموسى. وموسى التوراة. والذبور على وعيسي عليه السلام الانجيل. اتاه الله الانجيل. هؤلاء قص الله علينا الكتب - 00:24:40 التي ازلها واما الرسل فكثير. لكن ان نؤمن بهم من عرفناه امنا به اسمه ووصفه وانه رسول الله حقا وآآ الذي في القرآن او ثبت في السنة نؤمن. والذين لم نعرفهم هو من اجمالا ان لله - 00:25:10

كذلك الملائكة نؤمن بان الله له الملائكة كما ذكره الله عز وجل في كتابه وذكره رسوله صلى الله عليه وسلم وانه لا يستثمرون عن

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا وآله وآل بيته عاصي الهمة  
اعادة نشر وتحقيق: دار إحياء التراث العربي - بيروت  
طبعة: ٢٠١٣ - طبعة رقم: ٢٠١٣ - طبعة رقم: ٢٠١٣

فكيف يمن هم يغذبون الناس المحرمين داخله - 00:26:10

ومالك خازن النار ونادوا يا مالك ليقضى علينا ربك عرفنا من هم؟ مالك وعليها تسعه عشر ومنهم ما لا يحصيه الا الله. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ابطرت ما هو ما وحق لها ان تُنْطَلَقَ ما فيها موضع شبر الا ملك طائف بالله وملك ساجد وملك 00:26:30  
يقولون سبحانك ما عبدناك حق عبادتك. الصلوات السبع اطت اباها طيق من كأطيق الرحم له صوت من ما فيها مع انها شديد سبع 00:27:00  
الشداد. من كثرة ما فيها. واخبر عن البيت المعمور انه -

تدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون اليه. ما لهم فرصة. كلهم هؤلاء اذا لا ينتظرون ما يعلم جنود ربكم الا الله. اذا كان لا يعودون اذا لا ينقضون وهم كل يوم - 00:27:20

زوروه يطوفون بالبيت المعمور الملائكة الله لا يحصيهم الا الله. ومنهم الكروب ومنهم حملة العرش قال النبي صلى الله عليه وسلم  
اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة من حملة العرش ما بين شحمة اذني - 00:27:40

اذن لي ان احدث عن ملء من ملائكة من حملة العرش ما بين شحمة اذني - 00:27:40

الى عاتقه مسيرة الطير سبعين عاماً. ويحيدونه ويسبدون وهم خاضعون ويقولون له سبحانك ما عبدناك اسرافيل ملك النفح في  
الصور يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان اسرافيل التقط البوق الصوف واو القرن التقامه وحنى رأسه ورفع - 00:28:00

الصور يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان اسرافيل التقط البوق الصوف واو القرن التقدمه وحنى راسه ورفع - 00:28:00

الى ربه ينتظر متى ينظر. لا يدرى متى تقوم الساعة. جاهز مستعد. عبوديته لله مع التسبیح هذا هذه الامر ينتظر الامر. يخافون ربهم من فوق. ويفعلون ما يؤمرؤن مع ذلك الانسان شايف نفسه. ويمتن على ربه بما يفعل من شيء - 00:28:30

من فوق. وي فعلون ما يؤمرون مع ذلك الانسان شايف نفسه. ويمتن على ريه بما يفعل من شيء - 00:28:30

وهو يفعله على نقص وعوز ورياء وذنوب. ومع ذلك يكرمك الله. يكلفك ويقبل منك ويكرمك بنى آدم وينزل عليك الكتاب ويرسل اليك افضل ويجعل الملائكة حفظة لك. من بين ايديك ومن خلفك ويحصل اعمالك. ها؟ ويرسل جبريل - 00:29:00

الىك افضل ويجعل المائكة حفظة لك. من بين ايديك ومن خلفك ويحصل اعمالك. ها؟ ويرسل جبريل - 00:29:00

افضل الملائكة الى بنى ادم بالوحى يرسله الله. فاعرف قدرك. ما انت في هذه الدنيا في خلق الله. اذا كان ما بين السماء والارض  
مسيرة خمس مئة سنة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:30

مسيرة خمس مئة سنة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:30

وكف السماء الدنيا مسيرة خمسمائة سنة. وبين كل سماء والتي تليها مسيرة خمسمائة سنة. الى السماء السابعة  
والعرش مسيرة الف وخمس مائة سنة والله فوق العرش ويعلم ما - 00:29:50

والعرش مسيرة ألف وخمس مئة سنة والله فوق العرش ويعلم ما - 00:29:50

سبحانك في الحديث الصحيح حديث العباس عن أبي داود لا يخضع هذه السماوات على عظمها مليئة بعباد الله الذين لا يعصون الله  
ما أمر ويفعلون ما يؤمرون وانت اذا رأيت هذه السماوات يخبر الله عنها - 00:30:10

ما امر ويفعلون ما يؤمرون وانت اذا رأيت هذه السماوات يخبر الله عنها - 00:30:10

يقرب لك المعنى النبي عليه الصلاة حتى تتصور عظمة ربك عز وجل. وتثبت له - 00:30:40

يقرب لك المعنى النبي عليه الصلاة حتى تتصور عظمة ربك عز وجل. وثبت له -

فميكائين بالقطع واسرافيل بالنفح في الصور. وجبريل بالوحى. وملك الموت - 00:31:10

فميكائين بالقطع واسرافيل بالنفح في الصور. وجبريل بالوحى. وملك الموت - 00:31:10

**الله تعالى والايام بان الجنة حق والنار حقيقة والنار الجنة في السماء - 00:31:40**

الله تعالى واليامن بان الجنة حق والنار حق والجنة والنار الجنة في السماء - 00:31:40

لأن من أهل الباطل من يرى أن الجنة والنار هي تخريب - 00:32:10

لأن من أها الباطل من يرى أن الحنة والنار هـ تخيب - 10:32:10

فلس لا يقولون انها تخيل ليس حقيقة. انما خيرت الرسل في الدنيا للناس حتى يتحاجزوا عن الباطل. لا مثل ما خلق الله الدنيا خلق الآخرة. مثل ما يجعل في الدنيا الناس فيها نعيم او غير ذلك تعلم الآخرة - 00:32:50

كما جعل في الدنيا فاكهة ورمان كذا الى اخره جعل في الآخرة. فليس على الله ذلك بعزيز. وهو الذي اخبرنا وقال لمن خاف ولم ين  
خاف مقام ربي جنتان. وهم مخلوقتان باجماع اهل السنة والجماعة. خالف في ذلك الجهمية - 00:33:10

والمعتزل الغير مخلوق تخلق يوم القيمة لكنه هذا خلاف النص والاجماع شيخ الاسلام الدينية قد اتفق سلف الامة وائمتها وسائل اهل  
السنة والجماعة على ان من المخلوقات ما لا يعدم ولا - 00:33:30

كالجنة والنار والعرش وغير ذلك. ولم يقل بفناء جميع المخلوقات الا طائفه من اهل الكلام المبدعين. كالجهل بن صفوان وهذا قول  
حباط يخالف كتاب الله وسنة رسوله واجماع سلف الامة وائمنتها. والجنة - 00:33:50

قلنا ايضا اتفق ذكر ابن ابي العز في شرح الطحاوية ان اهل السنة والجماعة اتفقوا على ان الجنة والنار مخلوقتان موجودتان الان ولم  
يُنزل على ذلك اهل السنة والجماعة. حتى نبغت نابغة من المعتزلة والقدرية وانكرت ذلك. وقال - 00:34:10

وهذا باطل لأن الله عز وجل لما ذكر الجنة قال اعدت للمتقين معده الان جائز وقال عز اعدت للذين امنوا بالله ورسله. وقال عن النار  
اعدت للكافرين. وقال عز وجل ان جهنم كانت مرصاد - 00:34:30

الطاغين مأبى مرصودة وقال تبارك وتعالى عنه مراج النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر المراج قال ولقد رأه نزلة اخرى عند سدرة  
المتحى عندها جنة المأوى فهي موجودة. عند سدرة المفتح لما عولج به المسلم ورأه - 00:34:50

والنبي صلى الله عليه وسلم رأى ذلك وذكر ذلك في حديثه في المراج فقال في قصة في اخره قال ثم انطلق بي جبريل حتى اتي  
سدرة المفتح فغشيتها الوان لا ادري ما هي. ثم دخلت الجنة فادا هي جناب ذي اللؤلؤ وترابها المسك - 00:35:10

وقال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين اذا مات احدكم عرض عليه مقعده والعشي يعني يراه موجود وهي كما قال  
المؤلف في السماء السابعة سقفها عرشه الرحمن هي درجة اعلاها سقفه عرش الرحمن عز وجل كما قال النبي - 00:35:30

صلى الله عليه وسلم. في حديث انس في صحيح مسلم قال عن المراج قال ثم ذهب واذا وربها واذا ثمرها كالقلال كبيرة قال فلما  
غشي عن امر الله ما غشي تغيرت. صارت الوان. فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها - 00:36:00

لا يستطيع ان يصفها. كما قال عز وجل اعدت لعباد الرحمن ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلبي هنا هي في السماء  
السابعة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه لما اعرض به الى سدرة المفتح الذي - 00:36:30

وقال عز وجل وفي السماء رزقكم وما توعدون قال جل من السلف هي الجنة كما قال ابو جهل وصحاح اه عن ابن عباس قال الجنة  
في السماء السابعة يجعلها الله تعالى حيث شاء يوم القيمة. وجهنم في الارض السابعة السفلی. والنار كما قال المصلى - 00:36:50

انها في الارض السفلی والنار تحت الارض السابعة السفلی واخبر كما قال النبي قال الله تعالى اكتبوا في سجيل الارض السهلة حديث  
البراءة ابن عازب. اكتبوا في ستين من ارض السفلی. وقال في في - 00:37:20

مؤمن قال اكتب كتاب عبدي في عليين في العلوم العليين العلو. عليين العلو. قال وقد علم الله تعالى عدد اهل نعم صحيحة ذلك  
الحديث عن ابن العاص قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:40

كتابان فقال اتدرون ما هذا؟ الكتابان؟ فقلنا لا يا رسول الله الا ان تخبرنا فقال هذا هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة  
واسرار اهل النار. واسماء اهل الجنة واسماء ابائهم وقبائلهم. ثم - 00:38:00

اجمل على اخرهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص منهم ابدا. ثم قال الذي عن شماليه هذا كتاب من رب العالمين في اسماء اهل النار واسماء  
ابائهم وقبائلهم. ثم اجمل على اخرهم فلا يزال فيهم ولا ينقص منهم ابدا. فقالوا يا رسول الله ففيم - 00:38:20

اذا كان انتهى الموضوع قالوا فقيم العمل اذا؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سددوا وقاربوا فان صاحب الجنة يخطف له بعمل  
اهل الجنة. وان وان عمل اي عمل وان صاحب النار - 00:38:40

يختتم له بعمل اهل النار وان عمل اي عمل. ثم قال الرسول بيده هكذا فنبذهما. فقال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في  
السعير. هذا الحديث آحاديث صحيح صحيحة الجماعة من اهل العلم - 00:39:00

الالباني قال وكان ابو ادم عليه السلام كان في الجنة المخلوق المخلوقة فاخذ منها بعد ما عصى الله عز وجل. لأن الله عز وجل لما

خلق ادم جعله في الجنة ينعم فيها له فيها ما يشاء. فعصى ربه فاخربه. قلنا اهبطوا منها جميعا فاحبطه الله منها - 00:39:20  
وهذه هي الجنة التي اه اسكن الله فيها ادم. قال عز وجل يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة لكن لما عصى الله اهبط. وهذا الذي عليه  
اهل السنة والجماعة. وان - 00:39:50

في السماء نعم قال والايام بال المسيح ايضا من الايمان من السنة التي جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم واجمع عليها السلف وجود  
المسيح الدجال وانه يخرج في اخر الزمان. وانه يخرج في اخر الزمان ويقتله وينزل عيسى ابن مريم فيقتله بباب - 00:40:10  
من الشأن يدركه ويقتله فيذوبه كما يذوب الملح في الماء واحاديثه كثيرة معروفة لكن من اوضح ما وصفه به النبي  
قال انه اعور وان ربكم ليس باعور يدعى - 00:40:40

الالهية ولا يدعى النبوة وانما يدعى الالهية. قال وانه مكتوب بين عينيه كافر يقرأها كل مؤمن مؤمنة وكاتب او غير كاتب. كاتب او  
غير كاتب هو الذي المؤمن يقرأها. سواء كان يعرف الكتاب او - 00:41:00

عيسى تزوج ويصلبي خلف القائم من ال محمد صلى الله عليه وسلم ويموت ويدفنه المسلمين. عيسى عليه السلام رفعه الله حيا. وهو  
في السماء حيا. لم لم يمت وانما تقبض روحه بعد ان ينزل. ولذلك يقول الله تبارك وتعالى وما قتلواه - 00:41:20  
وما صنعوا ولكن شبه لهم. وقال عز وجل من رفعه الله اليه هو وقبل قيام الساعة ينزل ينزل الله عز وجل وتقبض روحه ويصلبي عليه  
المسلمون ويدفنون فيقول المصنف الايمان بنزول عيسى ابن مريم قال - 00:42:00

رحمه الله في لوامع الامراض البهية قال ونزله عليه الصلاة والسلام ثابت بالكتاب والسنة ثم ذكر ان ذلك الاadle قول الله تعالى وان  
من اهل الكتاب الایؤمن به قبل موته - 00:42:30

اي وما من اهل الكتاب الموجودين عند نزول عيسى؟ الا سيرؤمن به قبل موت عيسى. هذا على اشهر التفاسير انه شاهد يرونوه  
ويأمرهم باتباع النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك عيسى سيحكم بالقرآن اذا نزل ويكثر يقتل الخنزير ويكسر الصليب ولذلك صح في  
الصحيح - 00:42:50

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال والذى نفسي بيده ليوشك ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقصطا فيكسر  
الصليب ويقتل ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد. وفي حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة -  
00:43:20

يقاتلون عن حق ظاهرين الى قيام الساعة الى ان قال فينزل عيسى ابن مريم عليه السلام فيقول اميرهم اي امير المؤمنين في ذلك  
الوقت تعال صلي لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكراة الله - 00:43:40

هو محل اجماع ونزله كذلك محل اجماع ومن خالف بذلك من اهل الباطل فاوئنك لا قولهم والاحاديث فيه متواترة قال في شرح  
سنن ابي داود المعبد يقول وتواترت الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم في نزول عيسى ابن مريم الى السماء بجسده -  
00:44:00

فاحاديث متواترة قالوا ويتزوج ويصلبي خلف القائم من ال محمد صلى الله عليه وسلم ويموت ويدفنه المسلم. اما الزواج ففرد فيه  
حديث في بعض يعني آآ الكلام هل هو صحيح ام لا؟ آآ لكنه - 00:44:30

يعني ذكر الدينمي في كتابة الفردوس انه يتزوج امرأة منبني آدم ذكر السيوطي ان كل ما تفرد به الفردوس لكن جاء هي انه يحج  
ويعتمر كما في صحيح مسلم. قال والذى نفسي بيده ليهن ابن مريم بفتح الروحاء حاجا - 00:44:50

يعني سينزل ويحج او يعتقد. قال ويصلبي خلفه القائم من ال محمد صلى الله عليه وسلم كما مر في الحديث لا تزال طائفة من امتى  
الى اخره فيقول اميرهم ها تقدم صلي لنا فيقول لان بعضهم على - 00:45:20

امراء وجاء في روایة ان الامیر في في ان الامیر فيهم هو المهدی محمد ابن عبد الله المهدی الذي يكون في اخر الزمان. قال والموت  
يدفنه المسلمين. نعم. هذا جاء في صحته - 00:45:40

في مسند الامام احمد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانبياء اخوة لعات امهاتهم شتى ودينهم واحد. واني اولى الناس وليس

لانه لم يكن بيبني وبينهنبي. وانه نازل. فاذا رأيتموه فالعرفوه. رجل مرفوع الى الحجرة والبياض - 00:46:00  
عليه جوالهم الصلاة كأن رأسه يقطر عند النزول. وان لم يصره بلده فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع ويدرك ويدعو الناس الى  
الاسلام فيهلك الله في زمانه المل كلها الا الاسلام. ويهلك الله في زمانه المسيح الدجال - 00:46:20  
ثم تقع الامانة على الارض حتى ترتع الاسود مع الابل والنمار مع البقر والذئاب مع الغنم. ويلاعب الصبيان بالحيات فيمكث اربعين سنة  
ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمين. حديث صحيح رواه الامام احمد - 00:46:40  
في نزول المسيح عيسى عليه السلام في اخر الزمان نسأل الله تعالى ان يثبتنا على الهدى يوم غد بعد العصر بعظيم توفيقه واعانته  
وتسلية وله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:47:00 - 00:47:20